

تفسير السعدي

وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ

{ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ } أي: ليس في قلبه رحمة يرحم بها الفقراء والمساكين

فلا يطعمهم [من ماله] ولا يحض غيره على إطعامهم، لعدم الوازع في قلبه، وذلك لأن

مدار السعادة ومادتها أمران: الإخلاص الله، الذي أصله الإيمان بالله، والإحسان إلى

الخلق بوجوه الإحسان، الذي من أعظمها، دفع ضرورة المحتاجين بإطعامهم ما يتقوتون

به، وهؤلاء لا إخلاص ولا إحسان، فلذلك استحقوا ما استحقوا.